جريدة تصويرية فكاهية
مديرها ابو نظارة شاعر الملك
بباريس ٤٤ شارع ريشيه

الاشتراك السنوي ١٠ فرنكات
وبالعلاوة والمجموع السنوي ١٥ فرنك
ترسل للمدير بحوالة على بوستة اوبنله



عدد ٧ بباريس في شهر صفر الخير سنة ١٣٢٥

المهاجرة السودانية

مالك يا قلم متبلّم . ما تتفرفش كالعادة وتتكلم . وتخترع لحبيبك ابونظارة . رواية اونادرة اوعبارة . يعمل عليها مقالة ورسم عال . يزين بهم الجرنال . فنطق القلم وقال . اصبر حبتين يا نور العين . ترى فعل ربي العجيب . فان فرجه قريب — قال هذا وسمعت جرس البيت رن . فانفتح الباب ودخل شاب مصري من ابناء الفن . وبعد التحية والسلام . دار بيننا هكذا الكلام . قال — انا ابن صديقك فلان — قلت الله يذكره بالخير فهو عندي من اعز الاخوان — قال — امرني بتبليغك سلامه . وبعضشي من كلامه — قلت — هات لي من تحايفه هات . يا ابن اكرم الذوات — قال — انا والوالد صار لنا زمان . مقيمين في ام درمان . والمحتلين يحسبونا من حزبهم . ويقولوا انا كلنا في قلبهم . فتراهم اليوم مضايقين . على السودانيين ويعاملوهم . كانهم عبيد ابوهم . فكثير منهم نزلوا مصر فاكرين . ان الاهالي في غيطان الحرية راتعين . فبلغتهم حادثة دنشواي المشومة . وفي قبضة الانكليز وجدوا ذمام الحكومة . فقالوا بلاد الله لخلق الله وطلبوا البرية . يحميهم رب البرية . هناك يعيشوا عيشة طرب . بين البدو والعرب . والحدق يا بونظاره . بنهم بالاشارة — قلت الامر ده ينبسط منه الانكليشمان . لان احب ما عليه مهاجرة اهل السودان . يعمل فيه كما فعل في الترنسفال . اللي جاب فيه من الصين كم الف شغال ويجمل عندنا اليابانيين . في محل السودانيين . ويساعد الانكليز على ذلك تحالفهم مع اليابان وعدم اتفاق الياباني والاميركان . فيقولوا لهم اتركوا الولايات المتحدة اللي بينكم وبين اهاليها نار البغض متقدة . وتعالوا السودان نعطيكم اخصب الاطيان . وكما لا يخفاك يا ولدي ان اليابانيين جدعان وازكياء وفي كل فن وعلم بارعين . — قال — هاها بقى على شان كدا الحمر ما بيحطوش على السود خفر يمنعوهم عن السفر .

هذا وتم بيننا الكلام . وزاري اللطيف ودعني وقام . ووعدني بانه قبل رجوعه الى الاوطان . يزورني ثانيا ويخبرني بما صاير في مصر من الجور والظلم والعدوان — فقلت للقلم صدقت يا حبيب . بقولك ان فعل ربنا عجيب . وفرجه قريب . فان الذي اخبرني به هذا الشاب المفضال . اعمل عليه رسم عال . وها هو يراه القاري في هذا العدد . ويقول مدد يا قلم ابونظاره مدد . دول اللي راكبين على جمال . دول السود الابطال . واللي واقفين على سطح الاهرام . دول ظلامنا اللئام . المستر بول وامه البيون . اللي منظرهم بيدغدش العيون . وترى في ايديهم يا صاح . كاسات المدام والراح . وهم يغنون سلام ملكهم ادوار . وغيره من الادوار . امّا موضوع حديثهم يا سادة . فهو كلام هلس كالعادة . عملت عليه هنا رواية فرنساوية بالنظم والنثر محليّه . لاطلاع قرائي الافرنج على دسايس المحتلين . وفرحهم بمهاجرة السودانيين . اما ما جرى من الحديث بين البيون الشمطاء وابنها الخبيث . هذا الخصه بكلمتين مختصرين . يفهموهم قرائنا المحترمين . لما رات البيون السود الابطال . مارّين بالاهرام على ظهور الجمال . انخضّت وتفّت في عبها . واستعاذت بابنها . فقال لها يا نينه ما تخافيش . انا اعرفهم دول دراويش . من كراهتهم فينا تركوا وطنهم العزيز . فاكرين ان مصر خاليه من الانكليز . فلما راوها مليانة منا وحكومتها بريطانية . اهم تاركينها وقاصدين البرية . — فنطقت البيون وقالت له — طيب واذا تبعوهم اخوانهم وهجروا بلاد السودان . فمن يزرع ما لنا هناك من الاطيان — فهدّى روعها المستر بول وقال — نفعل ما فعلناه في الترنسفال . وعوضها نجيب هنا شغاله من بلاد الصين . نجيب من اهل اليابان الماهرين . ولكون اغلبهم اصبحوا اليوم مسلمين . يحبوهم المصاروه والسودانيين . ونحن نساعدهم بالاموال والاطيان . ويبقوا الناس اصدق الاخوان . ونزوجهم ببنات بلادنا ونربي اولادهم في مدارسنا . فنعملهم بروتستانت وندخلهم كنايسنا فانسرت البيون من كلام ابنها بول . وشربت كم كاس شمبانيه ورقصت وهي تزهق وتقول . العز العز للدوله البريطانيه .

صاحبة الاقطار النيليه ـ فرنّ كلامها في اذن قايد السودانيين ـ فصاح وقال ينصرنا عليكم رب العالمين . (ابو نظاره)

الشاه الجديد

تقضى الشاه لرحمته تعالى فحزن المسلمون لوفاة خير ملك في الاسلام يليق به كل اكرام واعظام وخلفه على اريكة الاكاسرة نجله النجيم فاتجهت اليه انظار المسلمين من الخاص والعام فاننا نندب شاهاً قد ابقى من آثار العمران احسن الآثار ونهني شاهاً نتوقع ان يكون حكمه زهراً زاهياً كثير الثمار ولذلك نقول مات الشاه فليعش الشاه

نعم ان العالم باسره ينظر اليوم الى قاعدة ملك الاكاسرة ليروا ما سيكون جلالة الملك الرفيع والسلطان العالي الشان محمد علي خان وقد تولى الحكم على اثر الانقلاب السياسي العظيم الذي وضع اساساته المرحوم ساكن الجنان مظفر الدين خان الشاه السابق باعلانه الدستور وتنازله عن حق الملك المطلق وقبوله بمشاركة رعاياه بنعمة الشورى في سياسة بلاده

ان العالم الاسلامي قد قابل هذه النعمة التي تفضل جلالة الشاه السابق رحمه الله باعطائها لرعاياه بالشكر والثنا وصادق الدعاء وباتوا وهم يتوقعون لهذه الدولة بفضل الدستور كل علاء وتقدم وارتقاء والعالم الاوربي الحريص على منافعه قد استاء ضمنا من هذا الدستور الذي سيؤهل الايرانيين الى ما يجعلهم في مصارف الاوروبيين في الجهاد في سبيل الحياة الا انهم مع ذلك لم يظهروا الا السرور من هذا العمل المحمود المشكور النتيجة الذي سيعود على الايرانيين بالفوائد العميمة والخيرات الجسيمة .

وما في الناس من يجهل تاريخ دولة الاكاسرة من اقدم ازمانها ويسر العالم باسره ولا شك ان تستعيد هذه الدولة سابق مجدها وماضي عظمتها فيرتفع علمها العالي فوق الاعلام ويتقدم لجلالة شاهها ما يليق به من الاحترام

على ان الناس ينظرون الى ما سيكون بعد اليوم وقد مات الشاه الذي وضع بيديه اساسات الدستور والنعم بل اختياره بنعمة الشورى اتباعاً لسنن الاسلام والمأمول ان يكون جلالة جلالة الخلف العظيم خير عامل في ذلك الصراط المستقيم لما عرف عن جلالته اعزه الله من ميله الى العمران وتادبه باداب القرآن وحبه لسعادة بلاده وتاييد مجدها ورفعة مكانها وسوف لا يمر ردح من الزمان الا ونسمع من اعمال هذا السلطان الرفيع الشان ما تتحقق معه الآمال وتصطلح فيه الاحوال ان شاء الله تعالى .

حسن طامي

الانكليز في بلادهم

وردت لنا هذه المقالة من لندن فادرجناها بحروفها مع جزيل شكرنا الى كاتبها الفاضل

يخال للقادم الى لندن عاصمة البلاد الانجليزية انها في منتهى الحضارة وفي غاية من التمدن ولكنه لا يلبث ريثما يتجول في اسواقها ويتحول في انحائها الا ويجد فيها من صنوف البلاء وضروب الشقاء ما يفتت الاكباد ويلين الجماد يجد الوفاً من ذوي البأسا يتشاكون ألم الجوع يتهافتون على فضلات الماكولات تهافت الجياع على القصاع ومما تقشعر لمنظره الابدان وجود هولاء التعساء مع اولادهم نيام على جانب الطرقات حيث الجو مكنهم والهواء مزمهم بينما ترى الاغنياء منهم يتلذذون ويتنعمون ويأتون من انواع المنكرات ما يندى لها وجه الانسانية خجلاً ولقد حكى لي ممن يثق به انه لا يمر يوماً الا ويموت من هولا (على اثر الجوع والبرد) ما يربو عن الاربعين نفساً ومن العجيب انه مع فقر بلادنا بنسبة غناء هذه البلاد قلما تجد فيها من يموت جوعاً او لن تجد . ما عسى هذه الأمة الباذخة الشان الطويلة الاردان تختلق من الحيل والبهتان واساليب المكر والهزيان في شأن هولاء التعساء وما عسى هذا الشعب الغليظ الطبع المولع بالمنع ان يعتذر عن مئات من النساء الايامى والاولاد اليتامى في شارع (اكسفرد) وما يليه من الشوارع مثل (وست شابل) و (كوميشون ستريت) و (هايد بارك) حيث لا وطاء لهم غير الاوحال ولا غطاء لهم سوى هطل الامطار اليس هو القائل انا رافع عماد الحريه انا مدبر المدنيه الناصر للانسانيه ليت لفقراء الانجليز حظ من حظوظ كلاب اغنيائهم حيث تراهم يتنافسون ويتفننون في لباس كلابهم وتدريبهم على النط والربط كأن الانجليز مولعون بطباع الكلاب ولا يألفون غيرهم من الاصحاب ان هذا لشيء عجاب .

لطفي يوسف حداد من حيفا

l'islamisme · cela leur attire les sympathies des populations africaines qui sont presque toutes mahométanes. Telles sont les idées lumineuses de sa Seigneurie Lord Cromer, notre Khédive Britannique.

Albion. — Remplissons de nouveau nos verres et buvons aux Japonais nilotiques qui viendront éterniser notre occupation en ces pays si riches et si prospères. (*Elle boit*).

John Bull. — Vive l'émigration Soudanaise et l'Alliance Anglo-Japonaise. (*Il boit*).

ABOU NADDARA.

S. M. I. MOHAMMED ALI SCHAH

SCHAH DE PERSE



Je vous félicite, peuples magnanimes et valeureux d'Iran, et prie pour la conservation des jours précieux de votre nouveau monarque qui travaillera, comme ses illustres aïeux pour votre bonheur et votre prospérité.

Mon cœur me dit qu'Il sera digne des noms bénis qu'Il porte Mohammed, nom du Saint Prophète et Ali, nom du vénéré cousin de l'Apôtre de Dieu.

Il avait raison, Mouzaffer-ed-Din, Schah de glorieuse mémoire, de T'élire pour son successeur, ô Mohammed Ali, ô Astre d'Orient, ô Lion de la Vallée.

Il admirait Tes hautes vertus et Tes qualités supérieures.

En Te choisissant pour occuper le Trône des Chosroès, Il était sûr du triomphe et de la grandeur de Ses Etats.

Instruit comme Tu es, Tu guideras Ta Nation dans l'étude des lettres, des sciences et des arts qui la rendra célèbre parmi les peuples civilisés d'Orient et d'Occident.

Sois, ô Schah Juste, Intelligent et Sage, l'exemple de Tes prédécesseurs dont les noms immortels ont passé à la postérité.

Rien ne Te manque pour être un Monarque modèle.

Dieu T'a doué de tout ce qu'il faut pour que Tu sois le Salomon de Ton siècle.

Je reporterai sur Ta Majesté Impériale l'amour, l'estime et la vénération que mon cœur et mon âme nourissaient, pour le Grand Nasser-ed-Din et Mouzzaffer-ed-Din le Juste qui prient pour Toi au Séjour des Elus.

Je ne serais plus digne du beau titre de Chaër el Molk que Ton Père, d'immortelle mémoire, m'a donné si je ne chantais pas Tes justes louanges.



S. E. Momtazos-Saltaneh. Ministre de Perse à Paris

L'intelligent et sympathique représentant de Ta Majesté Impériale à Paris, Momtazos Saltaneh qui m'honore de son amitié, a charmé mes oreilles et réjoui mon cœur en me parlant de Son Auguste et Bien Aimé Souverain.

Il m'a répété ce qu'il en a dit à mes honorés confrères de Paris :

« L'avènement de Mouzaffer-ed-Din, Schah, dont l'instruction était beaucoup plus développée que celle de son père, avait marqué pour la Perse un départ vers la voie du Progrès. L'avènement de Mohammed Ali, que son père, notre regretté Souverain, avait voulu faire plus savant que lui-même et qui a reçu l'éducation d'un prince européen, ne peut que développer la prospérité de l'empire persan, ses bonnes relations avec les nations amies et son évolution dans le sens moderne ».

Ce juste éloge que Ton distingué Ministre fait de Ta personne Sacrée, m'inspire pour Ta Majesté Impériale de l'admiration et du dévouement.

Que Dieu m'accorde de Te voir un jour à Paris que Tes illustres Père et Grand Père ont illuminé par leur Auguste présence.

Ce jour-là ma Muse accordera sa modeste lyre et glorifiera la Perse en chantant son Puissant Monarque.

En attendant, je prie le Très Haut de répandre sur Toi ses Saintes bénédictions et de T'accorder les chers désirs de Ton cœur sublime.

ABOU NADDARA.

L'éloge de S. E. Momtazos Saltaneh n'est plus à faire ; mes lecteurs et amis le connaissent parfaitement; je leur en ai souvent parlé dans mes publications. Il est charmant, aimable et bienveillant : Voilà ce que dit de Son Excellence, la haute société parisienne. A. N.

" L'UNIVERS MUSULMAN "

Voici le gracieux article que « La Serbie » *a eu la bonté de consacrer à notre nouveau Journal. Tous nos remerciements.* LA RÉDACTION.

Nous avons reçu, en date du 15 février, le premier numéro de *l'Univers Musulman*. Le rédacteur de ce périodique, c'est le Cheik Abou Naddara Chaër el Molk. Ce nom est un gage de succès.

Quel est l'arabisant à Paris qui ne connait le docte et vénérable Abou Naddara? Il va modestement vêtu comme tout le monde. Mais si vous considérez ce visage d'ascète, vous appercevez le mystère de l'Orient dans les yeux à demi-voilés par les paupières lourdes des veillées d'étude.

Abou Nadarra est un savant dont les travaux sur l'exegèse koranique sont remarquables. Malheureusement, comme tous les savants qui savent et ne cesse de travailler, il s'efface. Tout à l'encontre de ces réputations usurpées, si tapageuses, qui se targuent d'une science qu'ils ne possèdent pas. Abou Naddara est non seulement un savant mais un homme de cœur. Son rêve c'est la concorde entre les hommes. *L'Univers Musulman*, rédigé en français, n'a pas d'autre but que la concilation entre chrétiens et fils de l'Islam. Dans la presqu'île Balkanique, cette entente est une nécessité économique, comme facteur de cette entente le nouveau journal a droit à nos félicitations.

Certes, en Serbie, la tolérance est complète. Mais on n'en saurait dire autant de tous les pays limitrophes et ces querelles religieuses, sans se propager dans un milieu réfractaire à des sentiments mesquins, agissent souvent par des funestes répercussions.

Conférences et discours du Cheikh Abou Naddara

(24me, 25me, 26me, 27me, 28me après le 1000me)

Depuis notre numéro du 1er décembre 1906, l'abondance des matières ne nous a pas permis d'enregistrer les conférences et discours du Cheikh, dont nos confrères Français et Etrangers, comme toujours, ont eu l'amabilité de rendre compte.

Nous allons donc les énumérer en passant. Cheik a pris la parole cinq fois : 1° au grand banquet de 150 couverts offert au grand historien italien Guglielmo Ferrero, où il a chanté la France et l'Italie en prose et en vers dans leur deux langues.

2° Au dîner de la Critique parisienne, où, outre son discours littéraire au dessert, il fit une conférence sur la femme musulmane en célébrant ses vertus et ses mœurs.

3° Au dîner mensuel de l'Athénée où il fit l'éloge de la littérature française ancienne et moderne.

4° A la distribution des récompenses de l'Exposition du premier Salon des Arts et Métiers dont le premier fondateur est l'infatigable M. Louis Doucet. Le Cheik qui présidait cette brillante fête, parla du commerce et de l'industrie de l'Orient en général et de l'Empire Ottoman en particulier. Il a démontré, avec des preuves à l'appui, le progrès du commerce et de l'industrie de la France dans ces pays et leur brillant avenir.

5° Au banquet de la Société de l'Académie du Progrès dont il est le président honoraire.

Il a été invité à plusieurs autres fêtes et banquets auxquels, souffrant des yeux, il n'a pu assister ; mais ses lettres d'excuses, lues dans ces réunions furent chaleureusement applaudies.

P. S. — Qu'on nous permette de présenter les remerciements de notre directeur à nos confrères du « Figaro », « Gaulois », « Presse », « Revue Diplomatique », « l'Esprit Français », « l'Indépendant d'Agen », « l'Athénée de France », « Limoges Illustré », « La Revue Haïtienne », « Revue de la Paix », « Fremden Blatt », « National Zeitung », « Courrier du Mexique », « Echo Diplomatique » pour les éloges qu'il ont bien voulu faire de ses écrits et de ses discours. LA RÉDACTION.

JOURNAL ORIENTAL ILLUSTRÉ
Directeur et Rédacteur en chef :
Le Cheikh J. SANUA ABOU NADDARA
48, rue Richer, PARIS

N° 2. — MARS 1907.
Abonnements : 1 an. . fr. 10 »
Avec suppléments et album annuel . . . . fr. 15 »



"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes d'abonnements, s'adresser au Directeur du Journal.

LE CHEMIN DE FER DE LA MECQUE

Un des plus beaux titres de gloire de S. M. I. le Sultan Abd-ul-Hamide, sera la construction du chemin de fer qui, partant de la Côte de Syrie à travers la Palestine et l'Arabie Patrie pour atteindre la ville sacrée de la Mecque. On sait l'importance du pèlerinage de la Mecque dans la religion Musulmane ; on n'ignore pas non plus quelles fatigues, quels dangers mêmes présentait ce pieux voyage et en le rendant plus facile, plus salubre, le Commandeur des Croyants a mérité la reconnaissance de tout l'Islam.

Cette ligne, si utile au point de vue religieux, a encore une importanse stratégique de premier ordre Depuis longtemps déjà l'Angleterre a jeté ses vues sur la région des Villes Saintes ; elle rêve de s'y implanter afin d'ouvrir une route directe entre ses possessions Africaines et son empire Indien. Les troubles, qui agitent périodiquement l'Arabie, n'ont pas d'autre origine que les intrigues britanniques.

Nous devons signalé à maintes reprises les importations secrètes d'armes et de munitions qui se font par les ports de la Mer Rouge et l'Océan est devenu un centre d'où l'Angleterre fait rayonner son influence sur toutes les tribus voisines et exploite habilement leurs dissensions ou leur esprit de révolte.

Lorsque la ligne de la Mecque sera ouverte et reliée au réseau de la Turquie Asiatique, il sera facile d'expédier des troupes sur les points dangereux et d'assurer la tranquillité dans le pays.

Il suffira ensuite de compléter cette ligne centrale par des ramifications dans le Yémen et vers la Mer Rouge pour asseoir définitivement l'autorité du Souverain de Constantinople sur les Villes Saintes de l'Islam.



L'ÉMIGRATION SOUDANAISE

De Paris « La Ville Lumière »
D'où l'astre de la liberté,
Par ses rayons divins, éclaire
Et réjouit l'Humanité,
Je vois ma grande Pyramide
Et son Sphynx jadis intrépide

Au sommet de ce monument
Que l'Univers entier admire,
Je vois John Bull, et clairement,
A sa mère je l'entends dire :
« Bénis le Nil ! ce fleuve d'or
Est notre plus riche trésor.

C'est lui qui, nos terrains, arrose
Tant en Egypte qu'au Soudan
Et nous donne incroyable chose !
Les quatre récoltes par an,
Dont la vente remplit nos caisses
Et rend immenses nos richesses

Le jour de notre invasion
De cette terre nilotique
Fût jour heureux, dit Albion,
Il nous livre toute l Afrique
Oui : toute l'Afrique est à nous
Peuples blancs et noirs ; à genoux !

John Bull, remplis mon verre
De Champagne, de ce bon vin
Pour boire à la vieille Angleterre,
A son Auguste souverain,
A lord Cromer, même au Khédive !
Que notre Egypte croisse et vive !

La mère Albion et son fils John Bull remplissent alors leur grand verre et boivent en dansant et en chantant leur hymne national ; puis, le dialogue suivant, que j'entends par l'oreille de l'imagination s'engage entre eux :

John Bull. — Oh ! que ce champagne est délicieux ! J'en boirais jour et nuit.

Albion. — Et qui t'en empêche ? Tu es riche, Dieu merci. Mais regarde donc cette caravane toute noire qui passe au-dessous de nous, quels beaux hommes ! Ah ! s'ils étaient blancs !

John Bull. — Maman ! Et la pudeur britannique ?

Albion. — Tu m'ennuies. Mais d'où viennent-ils et où vont-ils ?

John Bull. — Ils viennent du Soudan et s'en vont au diable.

Albion. — Voyons : Dis-moi leur histoire. Quoique femme supérieure, je n'en suis pas moins fille d'Eve. Oui, je suis curieuse, et puis ces malheureux m'intéressent. Ils ont quelque chose d'héroïque dans, leurs aspects. Nos soldats en ont tué tant avec nos mitrailleuses infernales. Quel massacre ! Ils tombaient tous comme des mouches avant d'arriver à nous avec leurs lances meurtrières.

John Bull. — Le champagne ne te réussit pas, ma mère ; ou bien ces Soudanais te font voir tout en noir.

Albion. — Je te demande pardon et je te prie de me parler de cette petite troupe ; mais, d'abord, remplis mon verre pour chasser ma tristesse et m'égayer.

John Bull (*Remplit les verres et boit avec elle*). — Ces noirs démons, et ils ne sont pas les premiers, ne pouvant plus supporter notre présence dans leur pays malgré notre bonté pour eux, sont venus en Egypte croyant n'y trouver que quelques soldats anglais. Mais en voyant les rues du Caire pleines de nos glorieux guerriers et de nos riches marchands, et ne trouvant aucune aide de la part de leurs blancs coreligionnaires, ils suivent l'exemple des compatriotes qui les ont précédés et prennent les chemins du désert pour fonder au sud de la Tripolitaine un nouvel Etat Musulman.

Albion. — Il faut les en empêcher.

John Bull. — Au contraire ; nous les encourageons, en sous mains, à quitter le Soudan.

Albion. — Pourquoi ?

John Bull. — Pour plusieurs raisons. D'abord ils ne sont pas aussi actifs que les paysans égyptiens qui cultivent nos terres et se contentent du salaire que nous leur donnons. Puis, ils sont fanatiques ; ils prient toute la journée pour le repos des âmes de leurs martyrs. Ils n'oublient pas le sacrilège, qu'entre nous soit dit, nous avons eu tort de commettre en faisant sortir de son tombeau leur grand Madhi dont plusieurs de nos dames ont arraché les ongles pour en faire des breloques.

Albion. — Mais leur absence va diminuer le nombre de laboureurs de nos terrains du Soudan.

John Bull. — Nous avons nos intelligents alliés, les Japonais. Ils quitteront les Etats-Unis où ils ne passent pas une vie agréable et viendront peupler notre vallée du Nil. Ils épouseront des Egyptiennes et des Soudanaises.

Albion. — Et ils deviendront tous protestants.

John Bull. — Mais non, les Japonais sont en train d'embrasser

PARIS IMP. G. LEFEBVRE. 5 & 7 RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Tirage justifié : 15.000. — *Le Gérant* : G. Lefebvre

T. S. V. P.